

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إحداها : أن تتطرف إحداهما بعد ألف زائدة نحو كَسَاءَ وسمَاءَ ودُءَاءَ ونحو بناء
وَطَبَاءَ وَفِنَاءَ بخلاف نحو قَاوَلَ وَبَايَعَ وَإِدَاوَةَ وَهَدَايَةَ ونحو غَزُو وَطَبِي
ونحو واو وآى .

وتشاركهما في ذلك الألف في نحو حمراء فإن أصلها حَمْرَاءُ كَسَكْرَى فزيدت ألف قبل الآخر
للمد كالف كتاب وعلام فأبدلت الثانية همزة .

الثانية : أن تقع إحداهما عيناً لاسم فاعِلٍ فعلٍ أَعْلَسَتْ فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نحو عَيْنٍ فهو عاين وعَوَّرَ فهو عَاوَرٌ .

الثالثة : أن تقع إحداهما بعد ألف مَفَاعِلٍ وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قَسْوَرَةَ وَقَسَاوَرَ وَمَعِيْشَةَ وَمَعَايِشَ وَشَدَّ مَصْبِيحَةَ وَمَصَابِتَ وَمَنَارَةَ
ومَنَائِرَ .

ويشارك الواو والياء في هذه المسألة الألفُ نحو قِلَادَةَ وقلائد ورسالة ورسائل .

الرابعة : أن تقع إحداهما ثانياً حرفين لِيَنْدِينِ بينهما ألف مفاعل سواءً كان اللينان
ياءَ يَنْدِيَانِ كَنَدِيَانِ جمع نَدِيٍّ أو واوين كأوائِلِ جمعِ أَوِّالٍ أو مختلفين كسيائد جمع سَيِّدٍ
إذ أصله سَيِّوِدٌ وأما قوله : - .

(وَكَحَلِّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...)